

## ونجعلهم أئمة | أ. أنس اكريم | مخيم غراس 2

إبراهيم رفيق الطويل

اكذوا لنا الاخوة المنسقين عالصوت نبدأ في صوت ما في صوت بس اكذوا لنا لو سمحتوا الاخوة المنسقين في حد سامعني انا ما بيظهر عندي اي تعليق ولا شيء فلو حدا يعلمني - [00:00:05](#)

طيب خلينا نبدأ مفروض انه الامور جيدة. بسم الله الحمد لله. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:01:15](#)

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم يا مصرف القلوب والابصار. صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك مع من يقرئنا الى حبك. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق - [00:01:27](#)

وقال عصيان واجعلنا اللهم من الراشدين ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين واجعلنا للمتقين اماما حياكم الله اهلا وسهلا في لقائنا ونجعلهم ائمة اه الله سبحانه وتعالى يقول - [00:01:47](#)

وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون وجعلناهم ائمتين يهدون بامرنا شرطين لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون اليوم ان شاء الله اللقاء ان شاء الله راح يكون مقسم للتالي راح نتكلم بشكل سريع على درجات المؤمنين - [00:02:10](#)

آآ ثم نتكلم على بعض اللغات في اليقين وتحصيل اليقين ثم نتكلم في لغات في تحصيل الصبر آآ ثم ان شاء الله نختم المحاور بالكلام على اه بالكلام على كيفية - [00:02:36](#)

او او ما هي افضل طريقة للثبات على الهداية الثبات على النفس التي او القلب السليم او القلب الامثل فالامثل او القلب الذي يحبه الله سبحانه وتعالى كيف اثبت على الهداية او كيف ابقى محافظا على - [00:03:00](#)

ايماني وعلى طمأنينتي النفسية وعلى قربي من الله سبحانه وتعالى آآ المؤمنين آآ احدى التقسيمات آآ لدرجات المؤمنين آآ هي ان المؤمنين يقسموا الى ثلاث درجات. الدرجة الاولى وهو مستقى من قوله سبحانه وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - [00:03:19](#)

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات لكون من من الذين يمكن لهم اه لابد للمؤمن ان يحاول ان يحافظ على الدرجة الثانية اللي هي الدرجة الاقصاد. لو بدنا نأتي - [00:03:47](#)

سريع يعني لتكلم في هذه الدرجات. الدرجة الاولى لدرجة الظالم لنفسه والظالم لنفسه هذه الدرجة من درجات المؤمنين آآ لكن هذا المؤمن او المسلم وهو مسلم بالتعريف الادق هو مسلم ولكن لديه الحد الادنى من الايمان. هذا الظالم لنفسه - [00:04:05](#)

يكثر من فعل المحرمات ولا يسارع بالتوبة ويترك الفرائض ولا يسارع بعملها الظالم نفسه عنا اول اول رتبة رتبة اللي هو الظالم لنفسه الذي يفعل المحرمات ولا يسارع للتوبة منها - [00:04:25](#)

ويترك الفرائض ولا يعاود ولا يعود اليها ولا يقضيها ولا ولا الى اخره فهذه الرتبة الاولى اما الرتبة الثانية رتبة الاقصاد فهذا المقتصد او المؤمن المقتصد هذا المؤمن الذي يعني يطلق عليه لفظ الايمان عند التقائها بكلمة الاسلام فهذا هو - [00:04:43](#)

والمؤمن الوعود في القرآن الكريم كل جميعها منصبه ان المؤمن يدخل الجنة دون عذاب اما المسلم التي هو الذي هو في رتبة الظالم لنفسه الا ان يشاء الله شيئا فهذا - [00:05:05](#)

ليس له وعد ان يدخل الجنة مباشرة وانما سيدخلها بعد ان يعذب وينقى من ذنوبه ان شاء الله ذلك وان شاء ان يغفر له فهو سبحانه

اعلم واحكم. فكل وعود القرآن آتية باتجاه المؤمنين. والمؤمنين في التعريف - [00:05:21](#)

دقيق هو هو المقتصد والمقتصد هذه الرتبة الثانية من رتب المؤمنين. وهذا الذي يفعل الفرائض بشكل عام لا يترك الفرائض بالمفهوم الواسع للفرائض بالمفهوم الواسع للعبادة ويجتنب المحرمات بالمفهوم الواسع للمحرمات - [00:05:44](#)

وان اقترف بعض الذنوب عاد وتاب سريعا. وان ترك بعض الفرائض عاد عوض ذلك باسرع ما يكون وهذه الرتبة الثانية اما الرتبة الثالثة فهي رتبة السابق بالخيرات. اما السابق بالخيرات - [00:06:02](#)

فهنيئا لهم هنيئا لهم هنيئا لهم السابقون بالخيرات وهذا المؤمن الذي تجاوز المستوى الثاني والمرحلة الثانية اللي هي رتبة الاقتصاد ففعل مع الفرائض يعني هو محافظ على الفرائض. لكنه فعل مع الفرائض النوافل من جنسها كما تعلمون الصلاة فيها فرائض ولها نوافل - [00:06:20](#)

اه الصيام له فرائض وهناك نوافل الزكاة الفريضة والصدقات النوافل بر الوالدين له اقسام وله مستويات. والاصل فيه الاحسان للوالدين حسب الوش او الطاقة لكن ايضا هو مستويات بين الاقتصاد وبين الظلم النفسي والاقتصاد والسوق والخيرات. الجهاد بانواعه واشكاله هناك ما هو فرض - [00:06:43](#)

كفاية وهناك ما هو نافلة كفاية الجهاد بالعلم والنافع الجهاد بالعمل الصالح والجهاد بالقتال الى اخره من الاشكال الكثيرة. وجميع انواع العبادات تدخل في بهذا في منها ما هو فرائض ما هو نوافل بحسبه - [00:07:03](#)

فالذين يريدون وهم يستمعون الي ان يكونوا ممن يمكن لهم في الارض فلا بد من الثبات على رتبة الاقتصاد وهذا ما سنتكلم عليه اليوم ان شاء الله كيف احاول ان ابقى قريبا جدا من رتبة الاقتصاد. طبعاً وكما تعلمون ان الظلم لنفسه يقسم - [00:07:20](#)

بعضوا له درجات ومستويات يعني لا يوجد ظالم نفسه بمستوى واحد. بل كل عمل من الاعمال الانسان معرض ان يكون فيه بين الظالم لنفسه وبين المقتصد وبين السابق بالخيرات. وهذا حتى الحال لا يثبت لذلك اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك -

[00:07:40](#)

فعلا هذا من اعظم الادعية. وكان الرسول يكثر منه. وكان لا وكان يقول لا ومقلب القلوب. لان القلوب كثيرة التقلب سبحان الله وكثيرة الصعود والنزول في الايمان وكثيرة الاقبال والادبار. ولكن مع ذلك هناك سبحان الله من المؤمنين من يثبت - [00:07:57](#)

يقترّب ويحاول ويسدد ويقارب ويصلح ويحاول ان يبقى في رتبة الاقتصاد حتى في اسوأ احواله يكون قريبا من الاقتصاد ولو نزل يعود سريعا وهو يحاول ان يسبق بالخيرات فان لم يستطع بقي في الاقتصاد - [00:08:16](#)

ان للقلوب اقبالا وادبارا كما ينسب لسيدنا عمر لم احقق السند ولكن هذا مشهور. آآ لكن هو مقولة يعني جيدة جدا لكنها منسوبة لسيدنا عمر آآ ان للقلوب اقبالا وادبارا. فاذا اقبلت - [00:08:32](#)

فخذوها بالنوافل واذا ادبرت القلوب يعني بتكون القلب متعب اه مم اه يشعر بالملل يعني مم اه بلغتنا مش طابع حاله ويعني القلب بيبكون لما يكون هيك فيه مل وفيه زهق وفيه اه كدر - [00:08:51](#)

قال فاذا ادبرت فالزموها الفرائض ان للقلوب اقبالا وادبارا. فاذا اقبلت فخذوها بالنوافل. يعني اسبق بالخيرات. لما تشعر انه نفسيتك كويسة وقلبك ماشي ومستطيع انك انت تتقرب الى الله سبحانه وتعالى بانواع النوافل الكثيرة مع الفرائض. وانت مجتنب للمحرمات

فخذ - [00:09:09](#)

واقبل وتقرب من الله سبحانه وتعالى واسمك بالخيرات. ولكن وهو هنا هنا مربوط الفرس هنا الامر الخطير انه كثير من النفوس وقت ادبار قلبه هنا تحصل المشكلة. هنا يستهين بنظر ربه اليه. هنا يستهين - [00:09:31](#)

بقرب ربه هنا وقت ادبار قلبه تبدأ هنا الفارق بين المؤمن المطمئن بين القلب السليم او القريب من السلامة وبين القلب المريض والمؤمن الظالم لنفسه. في ساعات الفتور لكل شرة فترة لكل شرة كما يقول صلى الله عليه وسلم بابي وامي هو - [00:09:54](#)

لكل لكل شرة فترة. فمن كانت فترته الى سنة نجاة. ومن كانت فترته الى غير سنتي هلك او كما قال صلى الله عليه وسلم فلكل شرة فترة يعني عارفين لما نولع نار النار بتكون مولعة اولها وتتكون اللهب متصاعد والدخان قوي. بعدين تهدأ تهدأ - [00:10:19](#)

كذلك سبحانه الله كل الامور في الدنيا. وكل واحد بده يشتري سيارة فبيكون مقبل جدا جدا جدا. بعدين يكون في شرة بعد ما يشتريها شهر شهرين ثلاثة بعدين يصير فترة بروح الاقبال. بدي اه بدي اتعلم بدي اطلب علم بدي رمضان اجى في شرة لرمضان. لكل شرة فترة - [00:10:39](#)

طلب علم قراءة كتب قراءة دخول تخصص احبه اه كثير الامور اللي سبحانه الله هكذا طبيعة الدنيا كلها بالبدايات تكون في اقبال بعدين سبحانه الله بصير هاد الفطر. بالفتور يتمايز الناس - [00:10:58](#)

ساعات ادبار القلب اكبر فوارق بين المؤمن المطمئن آآ صاحب القلب القريب من السلامة وبين المؤمن الظالم لنفسه بين الانسان الذي تغلبه نفسه امارة بالسوء. هذا هو الفارق. احنا اليوم كلامنا كله في حديثنا هو كيف احاول ان احافظ على هذا على هذه الرتبة؟ نسميها رتبة الاقتصاد. وعندما - [00:11:13](#)

اقبل قلبي على ربي اجتهد من نوافل عندما يدبر؟ لا لا اطالب نفسي بالنوافل وانما انزل الى رتبة الاقتصاد. لكن لا ادخل فمن كانت فترته الى سنتي اي يعني من داخل الحلال والحرام داخل فعل الفرائض وترك المحرمات - [00:11:37](#)

نجا. ومن كانت فترته الى غير السنة ايوة هلك هلك ليه؟ ليه؟ لانه بيبدأ بظلم نفسه ويبستهين بالمحرمات ويبدخل تفاصيل كثيرة جدا طيب لو بدنا نحكي بشكل سريع اول شي بدنا يعني بعد ما فصلنا في درجات المؤمنين. المؤمنين متفاوتين في كثير من الاشياء. يعني ما بين الظالم لنفسه المغتصب بسبب الخيرات. خلينا نبدأ - [00:11:54](#)

باول الاشياء اللي متفاوت فيها المؤمنين الا وهو موضوع اليقين. اليقين سبحانه الله النفوس متفاوت فيه تفاوتا عجيبا. وهذا سيدنا ابو بكر رضي الله عنه وارضاه نجد ان انه صدق باليقين بشكل غير عادي - [00:12:16](#)

ففي حادثة الاسراء والمعراج كما تعلمون. اه كفار قريش كانوا يتربصون ينتظروا من سيدنا محمد اي شيء يستطيعوا ان يمسكوا عليه. فلما الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرهم انه في ليلة واحدة اسري به الى السماء يعني ذهب الى المسجد الاقصى - [00:12:31](#)

اه اسري به الى المسجد الاقصى وخرج به الى السماء فكما تعلمون البعض ارتد وذهب كفار قريش الى سيدنا ابو بكر فسيدنا ابو بكر رضي الله عنه وارضاه انظروا هذا الايمان الراسخ - [00:12:49](#)

قال ان كان فقد صدق صدقه باعظم من ذلك. شوفوا شوفوا كيف هو يفهم الايمان. اليقين يحتاج الى فهم فهم الله سبحانه عن الله سبحانه وتعالى وبالله فقال صدقه باعظم من ذلك. صدقه بخبر السماء - [00:13:08](#)

اذا انا استطعت ان اصدق بان الله يوحي له وهذه اعظم وهذه اصعب. فاذا صدقته ان ان الله يحيي اليه. فالله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير فالتفاوت في اليقين هذا كان - [00:13:26](#)

يتفاوت فيه الصحابة جيل الصحابة عن الجيل الذي يليهم ثم الجيل الذي يليه ثم الجيل الذي يليه بالذي يليه الى اخره. وخير القرون خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. فهذه درجات اليقين - [00:13:40](#)

يتفاوت فيها الناس يتفاوت فيها بحسب العلم بالله سبحانه وتعالى. يعني احنا لو لو انا علمت ان هناك طبيب اجرى عشرات العمليات من نجاح كم سيكون نسبة يقيني وراحتي وطمأنيتي عندما يصف لي دواء او عندما يطلب لي عملية او عندما يجري هو لي العملية سيكون هناك مستوى من اليقين - [00:13:57](#)

لكن لنفترض ان هذا الطبيب ليس لم يكن فقط بعشرات العمليات بل قام بمئات العمليات الناجحة ماذا سيحصل بمستوى اليقين بمجرد ما علم ان هناك طبيب عشرات العمليات الناجحة وطبيب اخر مئات العمليات الناجحة. لا شك ان درجة اليقين اعلى -

[00:14:21](#)

بمن لديه خبرة علم اكبر طيب ما بالك اذا قلنا ان هناك طبيب اجرى الالف العمليات الناجحة تخيل مستوى اليقين اعلى مستوى مستوى التسليم لهذا الطبيب اذا قام باجراء او طلب باجراء اذا كنت انا محتاج له سيكون اعلى ولله المثل الاعلى. الله سبحانه وتعالى العليم - [00:14:45](#)

فالناس سبحانه الله متفاوت في كل اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته متفاوت في درجة اليقين طبعا المؤمن الظالم لنفسه

ربما لديه المعلومة النظرية ان الله عليم ولكنه عندما يأتيه الامر الشرعي من الله سبحانه وتعالى يأتيه الحلال يأتيه الحرام يأتيه ان الربا حرام - [00:15:11](#)

وهو معتاد عليه في بيئته مثلا او او هو مضطر لكن هو ليس الاضطرار الشرعي وانما هو هو بشهواته واستهلاكيته اصبح مضطرا آآ يظن ان ان هذا تقييد له وهو فعلا تقييد لكن هو تقييد نافع. لكن لماذا هذا الظالم لنفسه ليس مستحضرا لعلم الله سبحانه وتعالى. ليس لا يوجد لديه - [00:15:34](#)

درجة يقين كافية لينتهي عن الحرام لا يوجد لدي درجة يقين كافية بان الله حكيم لم يحرم هذا الامر الا لحكمة الا لانه يزيد الاغنياء دينا ويزيد الفقراء فقرا الا لانه يزيد طبقة الفقراء - [00:15:59](#)

والمتعوسين في الارض الا انه فدرجات اليقين متفاوتة اما المقتصد فليده من العلم ما يكفيه انه لو اتى عرض هو مثلا يدرس المحاسبة اتاه عرض من بنك ربوي او يدرس الهندسة فانتهى مشروع يصمم بنك ربوي - [00:16:13](#) او يصمم مؤسسة ظالمة او او او فهو لديه من من ان الله سبحانه وتعالى لم يحرم شيء الا الحكمة فهو على يقين بان الله سبحانه وتعالى اعلم واحكم عندما حرم الشيء ان الله سبحانه وتعالى - [00:16:31](#)

الخبير الذي يعلم مآلات الامور فيكون متفاوت جدا التسليم بين المقتصد والظالم لنفسه طبعا سابق بالخيرات هو الذي ربما لا تخطر بباله المعصية مثلا الربا بل هو يعني هو هو يعمل على انكار المنكر ويعمل مؤسسات تنكر - [00:16:47](#) بل ربما يصل الى الى الى يعني ابتكار او ابداع او الدعوة الى مؤسسات تحارب الربا الى مؤسسات فيها التعاملات بما يناسب الزمان والمكان. هذا على مستوى العلم مثلا على سبيل المثال مثال اخر في درجات اليقين لو انا اعلم ان هناك زوجة او هناك امرأة دراسة للارشاد الاسري وبمعدل امتياز - [00:17:07](#)

لدي مشكلة حقيقية مع زوجي ولم استطع حلها فطلب مني ان اذهب. فعلمت ان هذه المرشدة درجتها امتياز في في تخصصها ومعه درجة الدكتوراة مع امتياز. ولكني علمت انها غير مستقرة في زواجها - [00:17:33](#)

يقيني اليقين الذي لدي بما ستقوله بالسماع نصائحها سيكون لديه درجة من درجات اليقين لكن سيعكر على هذا اليقين اني ساقول في نفسي ربما هذه هذه الامراة تنظر طيب ناخذ ناخذ مثال على على على يعني على الجهة الاخرى لو انا ذهبت الى زوجة او الى امراة وعلمت انها زوجة مطمئنة جدا مع زوجها - [00:17:53](#)

زوجها يحبها جدا ولكنها غير دراسة ابدا للارشاد الاسري ولا للارشاد الاكاديمي. يعني ليس لديها خبرة نظرية وانما خبرتها كلها عملية هل لدي مستوى مستويات اليقين؟ نعم لدي مستوى من مستويات يعني الظن او او او الراحة لها او او غلبة الظن بانها ستنتفعني ببعض النصائح - [00:18:19](#)

ولكن ايضا سيعكر على هذا اليقين ولن يجعله يقينا كاملا اني ساقول في نفسي ان ربما هذه هذه تجربتها الخاصة وهي ليست دراسة لعدد من الحالات. هذا يناسب زوجها وربما لا يناسب زوجي - [00:18:39](#)

ولكن اذا ذهبت الى الى زوجة وامراة دراسة للدكتوراة ومعها بشهادة امتياز بالمنهج الاسلامي ايضا ليس على المنهج الغربي ولا المنهج الغربي يعني. يحتاج الى كثير لكن فيه بعض الحق. شاهد آآ - [00:18:55](#)

فمع مع دراستها الاكاديمية علمت انها زوجة مستقرة ومطمئنة اه فهي بالنظرية امتياز وفي العملية امتياز سيكون نسبة تسليمي لما ستقوله لي من النصائح ستزجرني عنه ستقول لا تفعل هكذا مع زوجك ولا افعل كذا - [00:19:12](#)

سيكون نسبة تسليمي لها اكبر. ولله المثل الاعلى كلما ازددت علما بالله سبحانه وتعالى قرأت اسماءهم وصفاته وتدبرت آياته وتدبرت حكيمته. وانصحكم بكتاب هنيئا لمن عرف ربه للدكتور خالد ابو شادي. فك الله اسره - [00:19:33](#)

هنيئا كتاب هنيئا لمن عرف ربه للدكتور خالد ابو شادي آآ في في مجلدين اسماء الجمال واسماء الجلال. طبعا هناك كتب كثيرة جدا لكن هذا كتاب جيد آآ مناسب جدا للعمل - [00:19:53](#)

اه وهو مما يغذي هذا اليقين. ولكن ساكرر اه للمرة الاخيرة اذا اردت ان يترسخ لدي اليقين بالله سبحانه وتعالى لكون من اهل رتبة

الاقتصاد واحاول ان اسبق بالخيرات وعندما اكون متعبا انزل الى الاقتصاد ولكن لا انزل الى الظلم للنفس - [00:20:09](#)

لابد ان اجمع بين ما بين النظري والعملية والعملي اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الذين انعم الله عليهم من اهم صفاتهم انهم يجمعون بين العلم النظري والعمل علم وعمل علم وعمل. كلما قرأت ان اسمع اسماء الله وصفاته اذا اردت ان يرسخ في قلبي الله العليم الله الحكيم الله الخبير فلا - [00:20:27](#)

مدمن ان اكثر من الطاعات واشتري من المحرمات الله الرزاق اجتنب كل المحرمات الله العليم انتهى انا اذا ثبت لدي حكم وتأكدت من من انه من من من ثبوته وتأكدت من فهمه على واقعي انتهى مسلما - [00:20:48](#)  
هذا يزيد اليقين. فاليقين يزيد بالنظرية والعلم النظري والعمل. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم اما ما يفسد اليقين ويضعفه في قلبي فهو ما علمنا الله ان نستعيد منه في كل صلاة غير المغضوب عليهم غير الصراط المغضوب عليهم. المغضوب عليهم علم نظري ممتاز - [00:21:07](#)

ولكن للاسف ما في عمل ولكن للاسف الهوى كبير الاهواء كبيرة. القلوب غير معتادة على الازعان للحق والطاعة لله سبحانه وتعالى هذا هذا يجعل بحسب اتباعي لاهوائي كلما زاد اتباعي لاهوائي كلما كنت معرضا اكثر لانزل من رتبة الاقتصاد الى رتبة الظلم - [00:21:28](#)  
وللخروج عن الصراط المستقيم ولا الضالين من هؤلاء الضالين؟ اصحاب ارادة جيدة يحبون الخير يريدون وجه الله ولكن على جهل لذلك سيدنا عمر بن عبد العزيز كان يقول من عبد الله بجهل - [00:21:50](#)

كان ما يفسد اكثر مما يصلح من عبد الله بجهل كان ما يفسد اكثر مما يصلح من عبد الله بجهل كان ما يفسد اكثر مما يصلح لذلك نحن نريد ان نعبد الله على علم - [00:22:05](#)

وان نقاوم اهواءنا يجتمع العلم بالعمل. وسبحان الله هناك من الناس من يبتلى بملكة نظرية علمية قوية جدا. لكنه للاسف اهوائه قوية يجادل يتكبر اهوائه غلبة شهواته شرسة لا يستطيع ان يقاومها - [00:22:20](#)  
اضعف نفسه كثيرا سبحان الله! فلديه خصلة او نصف الصراط المستقيم بالعلم ولكنه ليس لديه العمل لان اهوائه اقوى من عمله. اهوائه ارادته وعمل قلبه ضعيف اما علم قلبه فقوي - [00:22:42](#)

ونحن نريد ان نجمع بين علم القلب وعمل القلب والذي يؤدي بالضرورة الا ان عجز الانسان عمل القلب يؤدي بالضرورة الا ان وجد هناك عجز يؤدي الى عمل الجوارح فبالتالي غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:23:01](#)  
لذلك سيدنا ابو بكر رضي الله عنه وارضاه نعود لسيدنا ابو بكر اليوم هو النموذج يعني الذي يعني سيمر معنا كثيرا. سيدنا ابو بكر رضي الله عنه وارضاه لما اتى في معركة - [00:23:20](#)

الاسرة واتى قال له الرسول صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك شوفوا مستويات اليقين. وشوفوا حتى التعبير قال ابقيت لهم الله ورسوله يا الله قلت لهم الله ورشة بكل مال - [00:23:30](#)

ثاني افضل مسلم بعده طبعاً اقول لكم تخيلوا كم السبق بالخيرات بكم درجات اليقين عنده سيدنا ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. ثاني الثاني بعده الذي حاول ان ينافسه لكن المنافسة من جهة واحدة يعني فقط من جهة سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:23:44](#)  
فقال ما ابقيت ذلك؟ قال ابقيت ابقيت لهم ان يعني النصف او مثله سبحان الله هم درجات عند الله سبحانه الله فهذا هذا بالنسبة للتفاوت في درجات اليقين فبحسب علمي بالله وعلمي عن الله. علمي بالله اسماء الله وصفاته. علمي عن الله اللي هي الحلال والحرام - [00:24:01](#)

بقدر ما اعلم عن الله سبحانه وتعالى اثر ذلك سيخرج على شكل فعلي للواجبات التركيبية للمحرمات ليكون برتبة الاقتصاد ان زاد يقيني استطعت ان اسرق بالخيرات ان قل اليقين لابد ان اضبط نفسي ضبطا شديدا ان لا انزل الى المحرمات. وان نزلت الى المحرمات سنتكلم ان شاء الله. هذا بالنسبة لليقين اما - [00:24:22](#)  
الشيء الاخر اللي يتفاوت فيه عباد الله والمؤمنين آآ هم يتفاوتوا ايضا في الصبر صبر القلب على نيل رتب الايمان من اعظم الصبر. صبر القلب على نيل رتب الايمان بتدرج - [00:24:47](#)

النظر الى المدى المتوسط والبعيد من اخوانا اللي مروا معنا في حياتنا من الذين نسال الله سبحانه وتعالى ان يردهم اليه ردا جميلا. من الذين بدأوا بطريق الهداية ثم لم يستطيعوا. بدأوا بطريق طلب العلم - [00:25:07](#)

سنة واثنين وثلاثة وخمسة وعشرة. ثم لاسف نجدهم يعني بالكاد يحافظون على الصلابة ربما وبعضهم. نسال الله ان يردهم الى الحق. تركوا الصلاة كثير من هذه الحالات انا كنت مهتم جدا اني افهم هذه الظاهرة - [00:25:23](#)

طبعا سبحان الله لها اسباب كثيرة لها علاقة طبعا بمستويات لكن مستويات الصبر لكن في تسرع في تعجل في طلب من النفس ما لا تطيق في حمل تحميل العضلات التي تستطيع ان تحمل عشرة كيلو تحميلها خمسين كيلو او مئة كيلو او مئتي كيلو مرة واحدة - [00:25:38](#)

الدخول على طلب العلم دون مهادت من من ايمان راسخ من تعبد من من فهم للواقع من من الله سبحانه وتعالى فطر الكون بقى بل من سنن الكون التدرج - [00:25:55](#)

سنن الكون قائمة كلها على التدرج فلا بد يا اخي يا اخي الحبيب يا اختي الفاضلة لابد لابد من الصبر على النفس في الترقى في درجات الايمان الصبر على الناس بالخروج من الظلمات الصبر على الناس بالخروج من رتبة الظالم النفسي لرتبة الاقتصاد والصبر على النفس. بالخروج من من او بالصعود من من - [00:26:11](#)

رتبة الاقتصاد لرتبة السبق والخيارات لكن هذا يحتاج الى صبر عالي. بل الصبر على النفس احيانا انها لا تريد ان تسبق بالخيرات. لان كثير جدا من النفوس تحاول ان تسبق بالخيرات وهي ليست اهل السبق بالخيرات. تنتكس فتراجع فتخذل - [00:26:34](#)

كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية الافضل مطلقا الافضل مطلقا شرعا الافضل مطلقا ان آا الاحسن الاحسن شرعا. ليس افضل لكل لكل احد. الافضل مطلقا الاحيان في كثير من النواقل هي فعلا هي افضل لكنها لكثير من الناس قال الافضل مطلقا ليس افضل لكل احد. بل بل هي للاغلب - [00:26:54](#)

هي شر لم؟ قال لان كما كلام شيخ الاسلام ابن تيمية بالمعنى يقول لان اغلب النفوس لا تستطيع دفع ضريبة الافضل كثير من النفوس تريد الافضل لكن ليست متدربة ان تأخذ الافضل. فالرجاء الانتباه جدا بهذا. يعني كما تعلمون سبحان الله احنا مثلا لما نأتي للمشي المشي لكل - [00:27:14](#)

لما مشينا واحنا اطفال. هل مشينا مباشرة مشينا بتدريج ممل جدا وطويل جدا ابتداء من عضلات الرقبة الى عضلات الظهر الى بعدين ثم ثم التقلب ثم الزحف ثم الوقوف ثم التعثر مرات كثيرة الى وصولا الى مشية لمشهد البطاريق بتعرفوها اللي بكون الولد نفسك يعني - [00:27:40](#)

في شلوت هذا هذا بالتدريج وصولا الى انه اصبح يمشي المشية المعتادة اه الكلام تبدأ بحرف ميم الك تبدأ بعض الاحرف الشفوية ثم ثم وصولا الى الى كلمة - [00:28:07](#)

وطبعا بكون انت كلمة انجاز عظيم ثم كلمتين ثم ثم يستطيع الانسان ان يتكلم سبحان الله بتدرج الله فطن الكون كله بهذا التدرج. القراءة يعني ليس التكلم وان القراءة نفس الشيء. اللي فيكم تعلموا القاعدة انه - [00:28:30](#)

او ماشي شبهها معذرة آآ كنت اتكلم انه انه حتى حتى القراءة بالتدرج ويعني اللي يعني كتطبيق عملي يا ريت نروح على الدروس اللي في القاعدة النارية النورانية نشوف كيف صرنا في التعلم - [00:28:54](#)

كله يحتاج لتدرج طويل وجمع بين النظري والعملي. كل هذه الاشياء لابد فيها من النظري والعملي. نظري وعملي وبالتدريج. اي محاولة للسرعة وما يؤدي اصابة لكسر لتمزق لا يصلح لك كثير من النفوس تجدها متسرعة. يريد ان يتصدر يريد ان يكون عالم يصبح يتكلم بلغة علماء وهو يعني سبحان الله لم لم يقرأ ايسر - [00:29:15](#)

الكتب اه او ربما يكون لديه حافظة يعكف او او او يعني يعكف على حفظ بعض الكتب ثم يخرج متسرعا لم يأخذ وقته في النضوج في الواقع وفهم الواقع والتجارب الدعوية - [00:29:40](#)

وهناك وهناك وهناك من يتسرع يريد كل ان يعني الهداية لاهله فيصطدم بهم تصادم سريع جدا يريد ان يتغيروا مرة واحدة

دفعة واحدة. فسبحان الله لا يستطيع فينتكس فالصبر على النفس اخي الحبيب كنت فاضي اصبر اصبر على نفسك. تدرج -

[00:29:55](#)

افهم واقعك افهم نفسك افهم وسعك. الوسع يتوسع بالتدريج فهذا هذا ما كان يعني اردت الاشارة اليه في موضوع موضوع الصبر على الطاعات والصبر عن المعاصي والصبر على اقدار الله المؤلمة. هناك تفصيل كثير لكن هذا ما احببته للالتفات له - [00:30:15](#)

طيب بعد ان قلنا انه لا اريد ان اكون من الظالمين لانفسهم احاول ان ابقى في رتبة الاقتصاد فاذا اقبل قلبي سبقت بالنوافل ثم اذا ادبر قلبي ان اصبر عن نفسي في رتبة الاقتصاد ثم اذا ضعفت نفسي - [00:30:35](#)

[00:30:49](#)

طموحات عالية في السطو والناخراط هيتركس ظهري لانه لا لا يناسبني هذا الحلم حتى كحللم ديني. لا يناسبني لكن ليس معنى كلامي ابدأ ان اتوقف عن هذه عن السعي لمعالي الامور، لابد من السعي لمعالي الامور. ولكن بتدرج ولكن بحكمة - [00:31:09](#)

طيب لاحافظ على نفسي داخل رتبة الاقتصاد بعد ان اصلنا باليقين والصبر اه يحافظ على نفسي انا عندي نصيحتين اه او بالاحرى لدي يعني اه امرين اريد ان اشهر لهم ثم خمس قواعد - [00:31:27](#)

للمحافظة على رتبة الاقتصاد اول اول قاعدة من الامور العظيمة جدا جدا جدا جدا الال وهو لكي ابقى برتبة الاقتصاد لكي لا انتكس لكي ابقى قريبا من ان يمكن الله سبحانه وتعالى لي ولجيلي - [00:31:42](#)

لابد اخي الفاضل لابد من الاعتراف بالخطا. لا بد من الاعتراف بالخطا. لا بد من الاعتراف بالخطا وعدم الجدل عن النفس بالباطل يعني اذا خرجت من هذا اللقاء فقط بهذه النقطة - [00:32:02](#)

والله انها غالية عظيمة هذه النقطة لا تجادل عن نفسك بالباطل لا تجادلي عن نفسك الباطل اذا كنت تعلم انك مخطئ في اي امر من امور الدنيا والاخرة عود نفسك - [00:32:19](#)

وهزبها وقوي ارادتك دائما ان تنزل تحت الحق لتبقى قريبا دائما من رتبة الاقتصاد. دائما اوجه لك نصيحة تأخرت قل صح حقكم علي معكم حق حضر نصحني اني اخطأت تسرعت في دعوة احدهم كان اسلوبي سيئا في دعوة احدهم. آآ - [00:32:33](#)

مثلا ضاع وردة الى اخره. اعترف باخطائك لا تتكبر لا تجادل. لا اذا علمت اني مخطئ فلا بد ان اعترف لان الجدل عن النفس بالباطل محرم قال ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم - [00:32:55](#)

فدل ذلك هذا لا اذا كان لا يجوز ان اجادل المكتب نفسه فمن باب اولي لا يجوز ان اجادل عن نفسي اذا كنت اعلم انها مبطله. توقفوا اخواني خصوصا اخواني - [00:33:15](#)

الذين ابتلاهم الله ابتلاء خيرا وشر يعني بحسب كيف يستخدموا هذا هذا الشيء. من ابتلاه الله بملكة تحليلية نظرية ويستطيع في كثير من الاحيان ان يحلل اسباب اخطاء ويجعلها مبررات. اياك اخي الحبيب اياك اختي الفاضلة لابد ان انتبه واعترف باخطائي اول باول - [00:33:27](#)

اعتراف بالخطا يحافظ على سلامة القلب بنسبة بنسبة جيدة الاعتراف بالخطا يساعد القلب على ان يبقى ليينا قريبا من ربه يبقي القلب قريبا من السلامة يقى القلب بعيدا عن الشبهات فقط بكون يكون مبتلا بالشهوات وهذا جيد - [00:33:50](#)

ان احافظ عقلي بعيدا عن الشبهات واحاول ان ادافع واجاهد نفسي اجاهد شهواتي. ولكن اياك ثم اياك اياك ان تجادل عن نفسك بالباطل وانت تعلم مباشرة اعتذر استغفر الله معكم حق - [00:34:10](#)

وهذا اللي سيدنا ابو بكر رضي الله عنه وارضاه كان ايضا من اعظم ميزاته رضي الله عنه وارضاه وكلنا نعلم قصة ربيع الاسلمي عندما الرسول صلى الله عليه الموزعة بينهم يعني - [00:34:27](#)

كما يقول سيدنا ابو بكر يعني كان في في بستان وقال ثم دخلت الدنيا كان في نخلة سيدنا ابو بكر الصديق قال هذه لي. قال

ربيع الانصاري بل هذه لي. فسب سيدنا ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. سيدنا ربيعة - [00:34:39](#)

سيدنا ابو بكر شوفوا المستوى العالي جدا جدا في الرجوع السريع واتباع السيئة الحسنة تمحها. هذه هي القاعدة اتبع السيئة الحسنة اما من جنسها اذا كان يمكن ان نعدل هذه - [00:35:00](#)

يعني عصبت على امي عصبت على ابوي بطلب طلبه مني. احسن اتباع للسيئة هو اني اروح واعتذر لوالدي. واتحمل عتبهم ولومهم اللي راح يطول انا شو بدي باعتذارك وروح وحكي فاضي لتحمل كل هذا برحابة صدر ثم اقضي لهم الامر - [00:35:16](#)

اضعت وردي آآ الصباحي اعوضه في العصر لم استطع اعوضه للمساء نمت عن وردي في الليل اقضيه في النهار كما كان صلى الله عليه وسلم يفعل يقضيه اثنا عشر ركعة لا يقضيه الوتر يعني - [00:35:36](#)

فاتبع السيئة الحسنة تمحها واتباع الخطأ الصح ما استطعت فسيدينا ابو بكر شهدنا قصته ان الكل يعلمها انه ابو بكر قال طلب من سيدنا الربيع الانصاري ان ان يشتد يعني ان يرد عليه الكلمة - [00:35:55](#)

ان يقتص منه مباشرة انظر هذا المستوى. مستوى عالي جدا ان اخطى ثم اطالب الذي اخطأت بحقه مش اعتذر له اطالبه ان يقتص مني ورفض سيدنا ربيع الاسلمي كما تعلمون. والقصة المشهورة ثم ذهب للرسول صلى الله عليه وسلم. فقال له بل قل يغفر الله بل

يغفر الله لك يا ابا بكر. فقال بل يغفر الله لك يا ابا بكر - [00:36:09](#)

شوفو سيدنا ابو بكر كم قد جعل الحق وسريع جدا لذلك لا لا يعني لا يبرح ان يخرج من من او او يخرج عن رتبة الاقتصاد ولو ولو قيد - [00:36:30](#)

واذ به يعود سريعا. فولى سيدنا ابو بكر وهو يبكي متألم انه لم يقتص منه في الدنيا فهذا ما يحافظ على الانسان يبقى في رتبة الاقصى. اول ما تحصي ارجع بسرعة - [00:36:44](#)

قدرت اه اه طلعت تطليعة حرام هون من هون استغفار سريع اسرعت بكلمة اذيت فيها اخ لك اخت لك مباشرة اعتذر ارسل رسالة فيها اعتذار سريع لا تقبل لنفسك وقلبك ان يختم - [00:36:59](#)

ساعة بعد الذنب الا وهو راجع الى ربه سبحانه وتعالى لانه كما تعلمون تأخير التوبة ذنب غير نفس الذنب تأخير التوبة ذنب اخر. لك لا تؤخر التوبة. هذا من اعظم قواعد الثبات على الهداية. لا تؤخر التوبة. لا تؤخر التوبة ابا - [00:37:19](#)

مهما يكن لا تؤخر التوبة خمس اشياء نجتنبها لنحافظ على الاستقامة. اول شيء هو ان لا تضخم اخطاءك وذنوبك لانه سبحانه الله الذي يضخم ذنوبه واخطاهه يخشى عليه ان يدخل في كبيرة من كبائر القلوب - [00:37:42](#)

القلب الذي لديه هذا الاعتقاد قلب مريض الا وهو كبيرة القنوت والياس من رحمة الله. الذين يضخمون ذنوبهم واخطائهم وتقصيراتهم بل بل البعض يضخم تركه لبعض النوافل او اضاعته لبعض الوقت في المباح. هذا جيد - [00:38:05](#)

بقدر جيد اذا كان الانسان حكيم يستطيع ان يدير وسعه وطمأنينته ولكن لكن يتضخم الانسان ذنبه وكبره فوق حقه يخشى عليه ان يدخل في كبيرة اليأس من رحمة الله والقنوط - [00:38:25](#)

والقنوط من والقنوط من رحمة الله سبحانه وتعالى. على على على الصعيد الاخر كبيرة اخرى عكس هذه الكبيرة وهي اياك ان تستحقر ذنوبك اياكي ان تستحقر ذنوبك استحقر الذنوب يتقن الانسان في كبيرة اخرى عكس الكبيرة الاولى وهو الامن من مكر

الله - [00:38:41](#)

فلا نريد ان نقنط من رحمة الله بتضخيم ذنوبنا ولا نريد ان نأمن من مكر الله بتحقيق ذنوبنا وانما كل ذنب له قدر فاقدته بقدره وتب بقدره وقرع نفسك بقدره. لا تبالغ في تقريع نفسك - [00:39:04](#)

فتمل نفسك منك وتضجر وآآ تترك الهداية ولا تحقره تحقره وتتساهل مع نفسك فتكون مربي سوء لنفسك هذا الامر الثاني سنترك نترك تضخيم الذنوب ونترك تحقيق الذنوب. الامر الثالث للمحافظة على القلب السليم والهداية ليمن لنا - [00:39:21](#)

لنحافظ على رتبة الاقتصاد الا وهو ترك الاصرار على الذنب لا تصر طبعاً اعطيتكم الحل في الاعتراف واتباع السيئة الحسنة. لا تصر. ابا لا تصر وعند الجمهور من استغفر وان عاد للذنب مائة مرة - [00:39:42](#)

فهو غير مصر. صحيح قلبه ضعيف وقلبه مريض بهذه الشهوة الذي يعد له. ولكنه على الاقل لم يأت بهذه الكبيرة كبيرة الاصرار لو مئة مرة اكل نفس الذنب بالمئة مرة اتبع السيئة الحسنة بالمئة مرة استغفر - [00:40:02](#)

لكي يبقى قلبك مستحيا مستحيا من ربك لا تصري على الذنب ابدأ اختي الكريمة اخي اياك ان تصر على الذنب هذا الامر الثالث فالاصرار قلنا مع الاستغفار ان شاء الله لا يوجد الصبر على الراجح ان شاء الله. طبعاً في قول اخر موجود زي اهل - [00:40:19](#)

طيب الامر الرابع اللي بدنا نجتنبه لنبقى على الاستقامة مهما اخطأنا الا وهو ترك المجاهرة بالمعصية مهما عصيت مهما ضعفت اياك ان تعصي الله في ملأ اياك ان تعصي الله جهراً - [00:40:37](#)

اياك ان يقل حياؤك وادبك مع الله ان تكون قليل ادب مع الله بان تجهر بالسوء والمعصية لا يكن لك رفقة سوء تشاركها معصية بجهر ابدأ كل امتي معافى الا المجاهرون - [00:40:56](#)

اذا بدك الله سبحانه وتعالى يقيك قريب من رتبة الاقتصاد. قريب من رتبة النفس الساكنة المطمئنة بايمانها اياك ثم اياك اخي الكريم اختي الفضل اياكم من الجهم بالمعصية او يكون لي صحبة اعصي الله معها احضر معها افلام احضر معها مسلسلات وارجل على الملاً

هـ - [00:41:12](#)

اسمع اغاني اعملها اشغل الاغاني بصوت عالي اه اه اصيح لوالدي بصوت عالي لا تجهر بالذنب يعني لا شك ان المسر بالذنب اكثر ادبا من الجهر بالذنب وان كان نسال الله سبحانه وتعالى ان يعافينا من من من معاصي السر - [00:41:32](#)

فهي خطيرة وتحرق الايمان ولكنها اقل سوءا بكثير من الجهر بالمعصية. والامر فيه تفصيل ليس هذا مكان تفصيل خامس امر وهو طبعاً واضح ولكن لابد انه ننبهكم عليه لتبقى في طريق الاستقامة الا وهو الحذر الحذر من ان تكون داعية لمعصية - [00:41:53](#)

او بدعة ابدأ اياك ان تدعو لمعصية اياك ان تدعو لمعصية. لا تشارك ابدأ في حياتك ان تكون داعية لمعصية او مبعدا الناس عن فعل فريضة. اياك اياك ان تصد عن سبيل الله. فاذا حافظنا على عدم - [00:42:13](#)

تضخيم الذنوب او حافظنا على على الخمس اوامر التعليمات التي قلناها اللي هي ان لا نقنط من رحمة الله بتضخيم قلوبنا. ولا نأمن مكر الله باستصغار ذنوبنا. ولا نصر فنحاول - [00:42:29](#)

نستغفر ونحاول ان نتوب توبة نصوحة فان لم نستطع توبة نصوحة مئة بالمئة لتكن نصوحة تسعين بالمئة ان لم تكن نصوح تسعين بالمئة خالصة يعني لتكن ثمانين بالمئة لم تكن ثمانين لتكن سبعين ما استطعت حاول حاول ما استطعت ابقى حاول - [00:42:44](#)

والقى الله سبحانه وتعالى وانت تحاول ان تكون توبتك نصوحة. نصوحة يعني خالصة كاملاً فيها اقلاع كامل هذا هو الاصل وهذا هو الافضل ولكن ما استطعت. ان لم تستطع لا تصر استغفر اتبع السيئة الحسنة تمحها من جنسها او من غير جنسها بحسب كما -

[00:43:00](#)

وصلنا ثم لا تجهر ثم اياك ان تدعو في يوم بمعصية او ذنب باذن الله هذه وصايا عملية جيدة للمحافظة على القلب بادنى مستويات اللياقة القلبية والايمانية. طيب لنختم باخر محور في في لقاء اليوم الذي - [00:43:16](#)

هو بعد ما يعني اصلنا في اليقين ووصلنا في الصبر. اه لابد ان ووضعا قواعد للمحافظة على ما يمكن من الايمان والمحافظة على ما يمكن من رتبة الاقتصاد تأتي هنا لقاعدة عظيمة جدا اذا اردت - [00:43:36](#)

اخي او اختي المؤمنة ان يقربك الله سبحانه وتعالى وان تقل مجاهدتك لنفسك بالمعاصي وان يقل ايمانك على المحرمات وان تبتعد عن المحرمات اصلاً قدر الاستطاعة وان تكون قريباً من المقتصدین والسابقين - [00:43:52](#)

بالخيريات فعليك بحل واحد الا وهو ادمان الطاعات ادمان الطاعات اعظم وسيلة لتترك ادمان المحرمات ادمان الطاعات اعظم وسيلة لتترك المحرمات كثير من الاخوة والاخوات اراهم يقاتل ويجاهد نفسه في بعض الشهوات - [00:44:11](#)

فسبحان الله ارشدوا كثيراً منهم ان اذهب وابدأ ادمان الطاعات بالتدرج درب قلبك على اليقين والصبر والايمان بالتدرج. التدريب التدريب على ادمان الطاعات. افضل وسيلة للحماية من الانتكاسات الايمانية هي ادمان الطاعات ان يكون لديه عادات - [00:44:43](#)

طبعاً يعني نحن تنازلنا من زمان او يعني من باب التقريب ادمان ادمان يعني هو اعتاد الطاعات. لابد يكون الانسان عادات من الطاعات يبدأها بالتدريج طيب بشكل سريع جداً لو بدنا ندخل كيف ادرب قلبي ان يدمن الطاعات لانه كما اتفقنا هو من اعظم ما ما يساعد يعني يساعد القلب على - [00:45:06](#)

على حمل الايمان يساعد النفس ان تبقى مطمئنة لانه كما يقول اهل العلم انه المعاصي هي عقوبة من الله سبحانه وتعالى للانسان لانه ترك ما خلق له من الطاعات فترك الفرائض اعظم من فعل المحرمات - [00:45:27](#)

ترك الفرائض اعظم من فعل المحرمات ترك الفرائض اعظم من فعل المحرمات. لذلك البداية دائماً بفعل الفرائض احسن طريقة لترك المحرمات فعل الفرائض. لا كما يفعل البعض يقول انا مثلاً مدمن والعياذ بالله افلام اباحية - [00:45:48](#)

سأترك الصلاة. لا لا لا اخي لا. صلي. اياك ان تترك الصلاة. الطريقة الوحيدة. طبعاً مع مع كثير من التعليمات الاخرى الطريق الوحيد هو فعل الطاعات التي تتخلص من المعاصي - [00:46:03](#)

طبعاً والطاعات بمفهومها الواسع يعني قد يدخل فيها الرياضة ويدخل فيها لكن لكن ابتداء علاقتك بربك سبحانه وتعالى. اياك ان تترك حبل حبل المتين مع الله سبحانه لانه عصيته بل بل الجأ اليه اكثر - [00:46:16](#)

كلما انشغلت بالطاعات اكثر كلما توجهت ارادة قلبك لارضاء ربك فاستنفذت ارادتك في الطاعات فلم يبق في قلبك ارادة للمعاصي. هذا هي القاعدة قاعدة الازاحة النفسية في الايمان ويبقى الشيخ اسلام ابن تيمية له في المجلد اظن تسعطعش او مجلة اظن تسعطعش او عشرين - [00:46:30](#)

اه ممكن ارسل لكم بعض بعض المحاضرة. له تفصيل ممتع قوي جداً جداً في هذه القاعدة العظيمة جداً. فعل الطاعات. او اعظم اعظم الامور فعل طاعة وان فعل الطاعات هو اولى شيء - [00:46:52](#)

مهما فعلت من المفردات افعل الطاعات دائماً ودرب قلبك عليها اه شغل الطاعات لابد ان انبه انبه يعني انبه لثلاث قواعد فيه اختتم بها اللقاء. كيف ادمن الطاعات او كيف يصبح لي عادة من الطاعات - [00:47:05](#)

اول امر القاعدة الاولى في ان يكون لي عادة من الطاعات الا وهي البداية بما تستحقره وتستقله من الاعمال في قراءة تفسير القرآن البداية بخمس دقائق او صفحة واحدة. بس هاي كلمة بس - [00:47:25](#)

هاي ما في اشي اسمه كلمة بس فقط بس خمس دقائق الله اكبر صلاة ركعتين فقط بعد العشاء فقط بحكي خارج رمضان مثلاً صلاة ركعتين ضحى اقرأ فقط الفاتحة كمان - [00:47:46](#)

في المستوى العبادات الاخلاقية ابتسم بس انا بدعوة شهر كامل بس ابتسم في وجهها الناس طبعاً مع مراعاة الفارق بين الزم يعني كل جنس معه جنسه ما حدش يوزع عنا صدقات. طيب - [00:48:02](#)

فابدأ بالابتسام اسمها بس هيك نعم النفس احياناً غير غير المعتادة للطاعة يصعب عليها البدايات. لذلك الله سبحانه وتعالى على لسان رسوله سهل لنا كثيراً من الطاعات بل الرسول صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الحسن قال لا تحقرن من المعروف شيئاً - [00:48:18](#)

لا تحقرن. يبدو اننا فستامين الاحتقار القليل. يبدو ان هذه الخطة الشيطانية يحقر لك القليل لكي لا تبدأ به من الطاعات ويحقر لك القليل من السيئات والمعاصي لتبدأ به فالقاعدة الاولى ابدأ بما تستحقره من اعمال خير. ابدأ بما تستقله من اعمال الخير - [00:48:45](#)

ابدأ بالقليل ابدأ بالقليل. بالمناسبة بس هادا هيك على الهامش راح اعطيكم بعض النصوص السريعة جداً. لاريكم كم من نصوص الشرعية متوجهة بشكل كبير جداً جداً باتجاه تعظيم القليل ليبدأ به الانسان لتكون الامر سهل. لان اذا انا اتيت للانسان لم يحمل في حياته - [00:49:06](#)

مئة كيلو وقلت له ستحمل مئة كيلو مرة واحدة. حتى لو حملها ممكن يصاب ممكن يصير عنده تمزقات ممكن ممكن. لو حدا بعمره ما ركض عشرة كيلو بعمره عفاوا خمسمية متر. اجي اطالب واركل مرة وحدة عشرة كيلو. لن يستطيع سيخاء. وان استطاع

سيصاب. وان لم يصب سيكفوا نفسياً وسيتألم - [00:49:28](#)

يعني سيتعب جدا. بالمقابل البداية بالقليل ثم استمعت على هذا القليل ثم تصبح العادة بالتدرج. ولا واحذر وحش الزيادة في اي عبادة صعبة علي. في اي امر صعب عليه او - [00:49:48](#)

جديد عليه احذروا وحش الزيادة لانه الشيطان من استراتيجيته مع النفس لكي لا تكن رتبة المقتصدین والممكن لهم. ورتبة الطمأنينة. هو يسعى انه انت لسا لم تبدأ لعدم اسبوع او اسبوعين او شهر او شهرين - [00:50:02](#)

تبدأ تحاضر فيها وتنظر فيها وتتكلم فيها. فتخطئ كثيرا فتصبح تزهد بهذا. او مثلا تصلي فوق التدرج فوق وسعك كالذي وصلت له سابقا او مثلا تقرأ فوق وسعك لذلك كثير من الناس ينتكس بعد رمضان لماذا - [00:50:15](#)

لانه حمل قلبه ما لا يستطيع القلب لا يوجد فيه هذه اللياقة لا يوجد فيها هذا الصبر. الصبر يأتي بالتدرج كما كل امر يأتي بالتدرج فبدي احذركم انا من مفهوم الانجاز الامريكي والتميز الامريكي تبع اللي هو بدنا كبيرة واهداف كبيرة وما بعرف ايش - [00:50:31](#)

ابدأ بالقليل لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق البغي من بغايا بني اسرائيل سقط كلبا. عمل واحد غفر الله لها فادخل الجنة. بالمقابل اللي حبست الهرة ايضا - [00:50:50](#)

عمل واحد ادخل عنا اللي هو قليل لكنه عند الله سبحانه وتعالى عظيم. في صلاة الجماعة اللي بوافق تأمين وتأمين الملائكة تخيلوا اللي هو هذا فعل فعل في اجزاء من الثانية وثانيا. طيب وافق تأمينه - [00:51:07](#)

تأمين الملائكة بعد الفاتحة في الصلاة الجهرية غفر له ما تقدم من ذنبه لما يقول الامام سمع الله لمن حمد ربنا ولك الحمد. اذا وافقت الملائكة غفر لك ما تقدم من ذنبك - [00:51:23](#)

قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. تطلعوا النصوص كلياتها وين متجهة اعمال قليلة بسيطة لكن ابدأ بها ابدأ والاهم بعد البداية سناخذ الخطوة الثانية لكن هذه البداية بالقليل كلمتان خفيفتان - [00:51:36](#)

على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان وهم الشاهد ثقيلتان بس ثقيلتان ربنا عم يقول لك انا احب هذا الخفيف عليك. هذا القليل عليك انا احبه خفيفتان ثقيلتان خفيفتان على اللسان في سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ثقيلتان وين -

[00:51:52](#)

في الميزان عند الله لذلك العلماء يقولوا يوم القيامة الاعمال مش بالعداد. الاعمال بالميزان لتعظيمك لربك ويقينك بالله سبحانه وتعالى ومجاهدتك لنفسك ووالله به عليم كلمة لا تلقي لها بالا نفس الفكرة - [00:52:13](#)

من سخط الى تهوي سبعين خريف ومن رضوان الله ترفعك في الجنان تكبيرة الاحرام خير من الدنيا وما فيها مع الامام ركعتي الفجر صلاة سنة الفجر خير من الدنيا وما فيها. شافين النصوص كلها انا عم بحاول انواعها حتى في حقول النصوص - [00:52:32](#)

كمان مثل لما لما الرسول صلى الله عليه وسلم يسأل سيدنا بلال كما في الحديث الصحيح ويسألوا انه انه بما سبقتني الى الجنة الرسول صلى الله عليه وسلم يسأل سيدنا بلال بما سبقتني الى الجنة. الله اكبر - [00:52:51](#)

عجيب قال لا شيء طبعاً ذكر له انه اذا احدث توطأ لا شيء غير اني الى اخر نصلي واذا توطأت اه كان يتوطأ ويصلي يصلي يعني كلما احدث يتوطأ ولما يتوطأ يصلي ركعتين. بس ثابت عليهم - [00:53:15](#)

سبق الرسول صلى الله عليه وسلم الى الجنة. مع انه احنا يمكن كانجاز كبير وهدف كبير ممكن نتخيل انه يحكي اللقطة انا انا كبشر يعني. مش مش بتوقع يحكي انه انه لما عذبه بصحراء مكة الرمل فيها موع - [00:53:32](#)

ووضعوا الصخور على على صدره فهذا يمكن اتوقع انه سبق لا لا هو هو سبق طبعاً سبق بهذا وهذا ولكن هو لما اجاب الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول طبعاً صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه وانما اقره - [00:53:51](#)

شوفوا ما اعظم عمل مع انه عمل قليل. الرجل هذا الحديث في اسناده مقال يعني طويل. اه لكن يعني يستأنس به. اللي هو اللي يقدم عليكم رجل من من اهل الجنة الثلاث ايام بعدين عبد الله بن عمرو بن العاص لما لحقه وذهب الى بيته فما وجدوا ما يتوقعه سيدنا

عبدالله بن عمرو بن العاص لانه كما تعلمون عبدالله وعمرو بن العاص كان يعني - [00:54:08](#)

ليختم كل يوم ويصوم ولما تزوج وشكته زوجته ابوه وابوه شكى للرسول صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم جميعاً. هو ذهب

يتوقع عبادات معينة لكنه شو قال له هذا الرجل؟ - [00:54:28](#)

بعد الثلاث ايام قال لا شيء يعني ما في شيء زيادة بالعمل غير اني لا احمل شوفوا عبادة القلب مع الله في نفسي غشا على في نفسي غشا ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه. تخيل ما في عنده حسد لاي حدا بسبقه بجمال مال بمنصب الطلبة ما في عنده حسد -

[00:54:40](#)

شوفوا معظم الاعمال القليلة ولا ان امشي في الحديث الطويل جزء منه ولا ان امشي في حاجة اخي او في حاجة ولا ان امشي مع اخ في حاجة احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد شهرا. اثار المسجد النبوي. تخيلوا اقضي حاجة واحدة لاهي. ادله عطريق اه -

[00:55:01](#)

انا انزل معه اغراض ادله على كتاب اساعد امي في ما بالي بر والدين كمان يعني اساعدها بالقلي اساعده في المجلى اكنس اسقي

احب للرسول صلى الله عليه وسلم الاعتكاف شهر كامل - [00:55:21](#)

فهذه الخطوة الاولى ابدأ بما تستحقره من الاعمال المعركة الحقيقية اول اشئ للناس للانسان اللي في الخروج من عادات السوء

وبداية عادات الطاعات وادمان الطاعات. هو البداية بما تستقله. هي - [00:55:38](#)

البداية هاي الشراء. والله سبحانه وتعالى عليم حكيم. لما هذه النص طبعا في نصوص كثيرة جدا جدا. هذا اصل عظيم في الاسلام

لكن انا اختصرت اه يعلم النفوس تستصعب النتائج الكبيرة - [00:55:52](#)

لذلك رغبتنا بالبدايات القليلة فاي عادة من العادات وانت تسمعني اخي اختي تسمعوني اي اي عادة عندك نفسك من زمان تعملها ومن

زمان عم تبلش وتخفق تبلش تخفق ارجع سويها عشر دقائق سويها خمس دقائق سويها ربع ساعة سجل بدورة معينة تعينك فيها. اي

طاعة من الطاعات ابدأ ابدأ - [00:56:07](#)

فيها بين نظري وعملي بالتدريج الوسيط جدا. طيب ايش الخطوة الثانية بعد ما انا بدأت في هذا القليل الخطوة الثانية اللي هو

الثبات على هذا القليل فهو عند الله من احب الاعمال - [00:56:30](#)

وهون مصداق قول الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا اللي يميز الناس بعد سنة بعد سنتين بعد ثلاث انا ما بهمني هلاً خلال

اسبوع اسبوعين تسوي. ما بهمني هلاً بس برمضان تطلع - [00:56:48](#)

اللي هو طبعا مهم جدا بس برمضان انا بدي اشوفك ما بعد رمضان نتيجة انك كنت حكيم وادرت الكلام اللي عم نفتيه بحكمة انك

اول يوم العيد ما تروحش عليك صلاة الفجر - [00:56:58](#)

اول يوم عيد صلاة الفجر هاي علامة. حسألکم عليها اه علامة ستسأل عنها اول صلاة اول صلاة فجر اليوم اول يوم عيد. وتاني يوم

عيد وتالت يوم عيد قراءته قرآن ارجع افرض انت استطعت او استطعت اقرأ نص ساعة ساعة في اليوم جزء جزئين - [00:57:13](#)

وانت لست معتادا قبل رمضان. كنت معتاد لست الا ما عندك عادة اصلا. ما في اي مانع تبدأ من خمس دقائق. وتثبت عليها شهر كامل

بل شهرين ثم تنتقل لعشر دقائق وتثبت عليه شهر او شهرين - [00:57:30](#)

وانا اعني ما اقول ثم تنتقل ربع ساعة وتثبت شهر او شهرين. طبعا الناس اللي عندهم عادة من شيء لا ممكن انهم يثبتوا تالت نص

حسبي وكل الناس متفاوتة سبحان الله. لكن بحكي اي شيء عادي جديدة - [00:57:44](#)

حتى عمستوى يعني مستوى الاخلاق عمستوى المهارات عمستوى اني ما اقاطع الناس خلص بحط براسي مش بدخل لك كل الاخلاق

اللي في الاسلام. لأ خلص هذا خلق بدي اتعلم اني ما اقاطع واذا - [00:57:57](#)

قطعت اي حدا تكلم قبلي اني اعتذر له وارجع اسكت ثم الثبات على ذلك شهر او شهرين ولا تزد ولا تكثر على نفسك من العادات

والعبادات تخيل معي اخي اختي لو احنا - [00:58:07](#)

ثبتنا بهذه الطريقة كل ست اشهر او او كل سنة اكتسبت خلقين واصبحوا ثابتين في نفسي على مدى خمس او سبع او ثمان سنوات.

تخيل مستوى مستوى الثبات مستوى الطمأنينة مستوى الايمان. مستوى انشغال الارادة بارضاء الله سبحانه وتعالى. لذلك احب

الاعمال الى الله - [00:58:22](#)

ادومها. وان قل فاحنا بدأنا بالاكل ثم قلنا بالمدامومة لابد من المداومومة والثبات. واحذروا وحش الزيادة لا تزيد بسرعة لا تتسرعوا في الزيادة على الطاعات. لا تتسرعوا في الزيادة على العبادات - [00:58:41](#)

طبعاً يستثنى من ذلك المواسم القصيرة يعني مثلا الان في العشر الاواسط لابد الانسان يجتهد اكثر من عشر الاوائل لكن بعقل وحكمة ثم العشر الاواخر يزداد فيها ما لا يزداد في غيرها - [00:58:55](#)

ثم بعد في العيد يرجع الانسان الى عادته قبل رمضان وهكذا وقيسوا على ذلك يعني فهذا القليل مع الثبات يمرن القلب على الايمان يمرن الارادة على ارادة الله سبحانه وتعالى والاخلاص له يمرن القلب على اليقين وتبدأ - [00:59:09](#)

ترى خيرا ولا تحصي. استقيموا ولن تحصوا. استقيموا بالتدرج ما كان الرفق في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا شانه يعني هذا ما يسره الله سبحانه وتعالى في هذا اللقاء - [00:59:28](#)

المبارك. نسال الله سبحانه وتعالى لنا ولكم الثبات واليقين وان نساله سبحانه وتعالى ان يفرج عن اخواننا في مشارق الارض ومغاربها وان يفرج عن اخواننا في غزة وان ينتقم من اليهود وان يريهم ويرينا فيهم يوما اسودا - [00:59:48](#)

انه سبحانه وتعالى القادر على كل شيء. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ويعفو عنا تقصيرنا في نصرتهم و ان ان يكتبنا سبحانه وتعالى من المعذورين بعجزهم وان لا نكتب من المخذولين - [01:00:08](#)

الخابلين لاخوانهم انه ولي ذلك والقادر عليه. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. بارك الله فيكم جميعا. وجزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:00:31](#)